

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر في المجمعات التجارية في السعودية

أسم الطالب

ابرار محمد حمود محمد الاحمدي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2025 - 8 - 2 | الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	10
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	11
2.1. المقدمة:	12
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	12
2.5. الخاتمة	12
قائمة المراجع	13

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد مجال إدارة المشاريع تطوراً مستمراً، مدفوعاً بالطبيعة الديناميكية للقطاعات التجارية والتحديات المتزايدة التي تواجهها المؤسسات في بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والمخاطر المتنوعة (PMI, 2021). أحد المجالات التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة هو دور التدريب المهني في تطوير كفاءة مديري المشاريع، خصوصاً في مجال إدارة المخاطر. فقد أظهرت دراسات متعددة أن الاستثمار في تدريب المديرين يسهم بشكل مباشر في تحسين أداء المشاريع وتقليل فشلها

(Kirkpatrick, 1996؛ Kerzner, 2017).

ومع ذلك، ورغم وفرة الأبحاث التي تناولت التدريب الإداري بشكل عام، لا تزال هناك حاجة ملحة لاستكشاف مدى فاعلية البرامج التدريبية المتخصصة في تعزيز مهارات مديري المشاريع في إدارة المخاطر، خصوصاً في سياقات تنظيمية مختلفة مثل قطاع المجمععات التجارية في المملكة العربية السعودية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر ضمن بيئة المجمععات التجارية، من خلال فحص العلاقة بين جودة التدريب وفعالية التعامل مع المخاطر التشغيلية والإستراتيجية. ومن خلال هذا الفحص، تسعى الدراسة إلى الإسهام في تعزيز الفهم العلمي لتأثير التدريب الإداري في البيئات التجارية المتغيرة، وتقديم توصيات عملية لتحسين تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بما يتلاءم مع السياق المحلي.

يُكتب هذا البحث باللغة العربية نظراً لقلة الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة بالعربية في مجال أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر، خاصة في بيئة المجمععات التجارية في المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية عموماً. إن استخدام اللغة العربية يسهل وصول البحث إلى الفئة المستهدفة من الباحثين والمهنيين العرب، مما يعزز فهمهم واستفادتهم من النتائج والتوصيات، ويساهم في

تطوير الممارسات الإدارية في السياق المحلي. كما يدعم البحث النشر العلمي العربي ويعزز من التفاعل بين الأكاديميين والممارسين في بيئة ثقافية ولغوية مشتركة.

2.1. مشكلة الدراسة

على الرغم من توسع قطاع المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية، وتزايد اعتماد هذه المشاريع على نظم إدارية متقدمة، إلا أن كفاءة مديري المشاريع في التعامل مع المخاطر لا تزال تواجه تحديات ملموسة. في الوقت الذي تُنفذ فيه برامج تدريبية متعددة، فإن مدى فاعلية هذه البرامج في تحسين أداء المديرين في مجال إدارة المخاطر لم يُدرس بشكل كافٍ، خاصة في السياق المحلي. وتبرز الحاجة إلى البحث في مدى تأثير هذه البرامج على الكفاءة المهنية لمديري المشاريع، لتطويرها بما يخدم احتياجات هذا القطاع الحيوي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

نقص واضح في الأدبيات العربية التي تربط بين البرامج التدريبية وكفاءة إدارة المخاطر في سياق بيئة الأعمال السعودية. تركّز الدراسات السابقة غالبًا على قطاعات صناعية أو تقنية، مما يترك فجوة في فهم خصوصية قطاع المجمعات التجارية. عدم وجود نماذج بحثية كافية تدرس العلاقة بين التدريب وإدارة المخاطر ضمن إطار محلي وثقافي عربي. قلة الدراسات التي تطبق نماذج علمية راسخة مثل نموذج كيركباتريك لتقييم التدريب في هذه البيئة.

1.2.2 . فجوات على المستوى التطبيقي

تنفيذ البرامج التدريبية غالبًا دون تقييم فعلي لمدى انعكاسها على أداء مديري المشاريع في مواقف الخطر الواقعية . ضعف ربط مخرجات التدريب بسلوك المديرين في بيئة العمل، مما يؤدي إلى فجوة بين المعرفة المكتسبة والتطبيق العملي . اعتماد بعض المؤسسات على برامج تدريبية عامة لا تتوافق مع التحديات الفعلية التي يواجهها قطاع المجمعات التجارية. غياب مؤشرات واضحة تساعد أصحاب القرار على قياس العائد من الاستثمار في التدريب من حيث كفاءة إدارة المخاطر.

وبناءً على ما سبق، يتمثل السؤال الرئيسي الذي يسعى هذا البحث للإجابة عنه في :

ما أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر في المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

*سد الفجوة في الأدبيات العربية :

يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربية من خلال تقديم دراسة أكاديمية باللغة العربية حول أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر، وهو موضوع لا يزال نادر التناول في سياق المجمعات التجارية.

*دعم البحوث المستقبلية :

يوفر إطاراً نظرياً وبحثياً يمكن أن يُبنى عليه في دراسات لاحقة تتناول قضايا التدريب، الكفاءة الإدارية، وإدارة المخاطر في قطاعات متنوعة.

*الربط بين مفاهيم التدريب وإدارة المخاطر :

يقدم البحث نموذجاً لفهم العلاقة بين البرامج التدريبية وكفاءة المديرين، ما يعزز الفهم النظري لكيفية تطوير القدرات الإدارية من خلال التعليم والتدريب.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

*تحسين جودة التدريب في المؤسسات التجارية :

يساعد البحث أصحاب القرار في تصميم برامج تدريبية أكثر فاعلية تستجيب لاحتياجات مديري المشاريع في مواجهة المخاطر.

*رفع كفاءة مديري المشاريع ميدانياً :

من خلال نتائج البحث، يمكن تطوير أدوات تدريب تركز على بناء المهارات الفعلية المطلوبة للتعامل مع المخاطر، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشاريع.

*دعم استدامة المشاريع في المجمعات التجارية :

يساهم البحث في تعزيز قدرة المشاريع التجارية على مواجهة التحديات وتقليل احتمالية الفشل أو الخسائر الناتجة عن ضعف إدارة المخاطر.

*توجيه الاستثمار في التدريب :

يوفر البحث بيانات تساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص الإنفاق على التدريب والعائد المتوقع منه.

1.4. أسئلة الدراسة :

تُعد البرامج التدريبية من الأدوات الأساسية التي تسعى المؤسسات من خلالها إلى تطوير مهارات وقدرات مديري المشاريع، خصوصاً في مجال إدارة المخاطر الذي يمثل تحدياً مستمراً في بيئة المجمعات التجارية المتطورة في المملكة العربية السعودية. ورغم الأهمية المتزايدة لهذه البرامج، إلا أن هناك حاجة ماسة لفهم مدى تأثيرها الفعلي على كفاءة المديرين في التعامل مع المخاطر المختلفة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين البرامج التدريبية وكفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر، من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي توجه البحث وتساعد في تحقيق أهدافه.

وبناء على ذلك اسئلة البحث هي:

1. ما واقع البرامج التدريبية المقدمة لمديري المشاريع في المجمعات التجارية في السعودية من حيث النوع والمحتوى والمدة؟
2. ما مدى كفاءة مديري المشاريع في التعامل مع المخاطر التشغيلية والإستراتيجية في بيئة المجمعات التجارية؟
3. إلى أي مدى تساهم البرامج التدريبية المتخصصة في تعزيز مهارات مديري المشاريع في إدارة المخاطر؟
4. هل تختلف كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر باختلاف نوع أو مدة البرنامج التدريبي الذي تلقوه؟
5. ما التحديات التي تحدّ من فاعلية تطبيق ما تم تعلمه في البرامج التدريبية في المواقف العملية المتعلقة بإدارة المخاطر؟
6. كيف يمكن تحسين تصميم وتطبيق البرامج التدريبية لتتوافق مع طبيعة قطاع المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية؟

1.5. أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم وتطوير أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر داخل المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية، وتشمل هذه الأهداف:

1. تحديد واقع البرامج التدريبية المقدمة لمديري المشاريع في المجمعات التجارية من حيث النوع والمحتوى والمدة.
2. تقييم مستوى كفاءة مديري المشاريع في التعامل مع المخاطر التشغيلية والاستراتيجية في بيئة المجمعات التجارية.
3. استكشاف مدى تأثير البرامج التدريبية المتخصصة على تعزيز مهارات مديري المشاريع في إدارة المخاطر.

4. دراسة العلاقة بين نوع ومدة البرامج التدريبية ومستوى كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر.
5. التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق ما تعلموه المديرون في البرامج التدريبية على الواقع العملي في مجال إدارة المخاطر.
6. تقديم توصيات لتحسين تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بما يتناسب مع خصائص قطاع المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية.

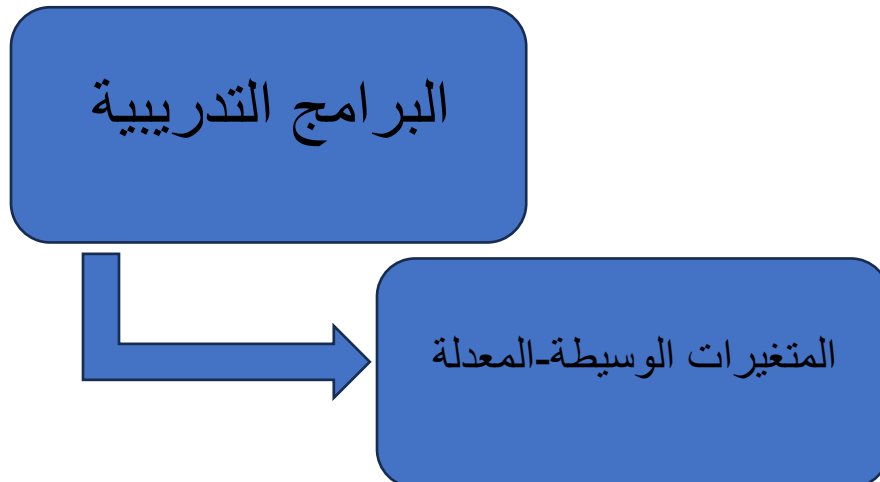
1.6. فرضيات الدراسة :

تُعد الفرضيات جزءًا أساسيًا من البحث العلمي، حيث تمثل توقعات الباحث حول العلاقة بين المتغيرات التي يدرسها. في هذا البحث، تهدف الفرضيات إلى اختبار أثر البرامج التدريبية على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر داخل المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية، وذلك بناءً على الإطار النظري والأسئلة التي تم طرحها سابقًا.

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين البرامج التدريبية المقدمة لمديري المشاريع وكفاءتهم في إدارة المخاطر.
2. يؤثر نوع البرامج التدريبية ومحتواها ومدة تنفيذها بشكل إيجابي على كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر.
3. مديري المشاريع الذين تلقوا برامج تدريبية متخصصة يظهرون مستوى أعلى من الكفاءة في إدارة المخاطر مقارنة بغيرهم.
4. التحديات التي تواجه مديري المشاريع في تطبيق ما تعلموه من البرامج التدريبية تقلل من فعالية هذه البرامج في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر.
5. تحسين تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية يرتبط ارتباطًا طرديًا بزيادة كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر داخل قطاع المجمعات التجارية.

1.7. نموذج الدراسة :





كفاءة مديري المشاريع في إدارة المخاطر

1.8. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، والذي يُعد مناسباً لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين المتغيرات. وقد تم استخدامه في هذه الدراسة بهدف وصف واقع البرامج التدريبية المقدمة لمديري المشاريع في المجمعات التجارية، وتحليل أثرها على كفاءتهم في إدارة المخاطر.

1- يتكوّن مجتمع الدراسة من **جميع مديري المشاريع العاملين في المجمعات التجارية في المملكة العربية السعودية**، ممن لديهم خبرة سابقة في إدارة المشاريع وحضروا برامج تدريبية متخصصة في مجالات إدارية أو تتعلق بإدارة المخاطر.

2- اختيار **عينة عشوائية طبقية** من مديري المشاريع العاملين في عدد من المجمعات التجارية الكبيرة داخل المملكة. وراعت العينة التنوع من حيث الموقع الجغرافي (مثل: الرياض، جدة، الدمام)، والخبرة المهنية، وعدد البرامج التدريبية التي تم الالتحاق بها.

3- تطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد شملت ثلاثة محاور رئيسية:
1- البيانات العامة للمستجيبين (المنصب، سنوات الخبرة، عدد البرامج التدريبية، الجهة التدريبية...)
2- البرامج التدريبية (نوعها، محتواها، مدتها، تقييم المشاركين لها)
3- كفاءة إدارة المخاطر (قدرة المدير على التنبؤ بالمخاطر، التحليل، الاستجابة، التقييم)
ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة للتأكد من صدقها الظاهري، كما تم احتساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتأكد من الاتساق الداخلي.

4- ثم توزيع الاستبانة إلكترونياً باستخدام نماذج Google Form على أفراد العينة، مع الحفاظ على خصوصية البيانات وسرية المعلومات

5- ثم نستخدم أساليب إحصائية مثل تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتضمن التحليل:

- التكرارات والنسب المئوية (لتحليل البيانات الديموغرافية)
- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار T-Test واختبار ANOVA لتحليل الفروق
- اختبار بيرسون Pearson لقياس العلاقة بين المتغيرات

1.9 . الدراسة الميدانية :

نظرًا للطبيعة التطبيقية للدراسة، فقد تم اقتراح إجراء الدراسة الميدانية في عدد من المجمعات التجارية الكبرى في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في مدن رئيسية تمثل بيئات متنوعة إداريًا واقتصاديًا، مثل : الرياض، جدة، والدمام. وقد تم اختيار هذه المدن نظرًا لاحتوائها على عدد كبير من المجمعات التجارية التي تُدار وفق نماذج احترافية، وتضم فرق إدارة مشاريع تواجه تحديات حقيقية في إدارة المخاطر.

تُعد هذه البيئة مثالية لتطبيق الدراسة نظرًا للأسباب التالية:

- * تمثل قطاعًا اقتصاديًا نشطًا ومتسارعًا، ما يجعل إدارة المشاريع فيه ذات طابع ديناميكي عالي.
- * تضم مديرين ذوي خلفيات مهنية متنوعة، مما يسمح بجمع بيانات غنية وقابلة للتحليل المقارن.
- * تشهد المجمعات التجارية في هذه المدن برامج تدريبية متكررة تهدف إلى رفع كفاءة الكوادر الإدارية، مما يساعد على دراسة أثر هذه البرامج بشكل مباشر.
- * تُعد هذه المدن واجهات اقتصادية رئيسية في المملكة، وبالتالي فإن نتائج الدراسة ستكون ذات قيمة عملية عالية لصناع القرار.

وسيتّم تنفيذ الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على مديري المشاريع العاملين في هذه المجمعات، مع التنسيق المسبق مع إدارات الموارد البشرية أو الإدارات التنفيذية، بما يضمن الوصول إلى العينة المستهدفة وتوفير الظروف المناسبة لجمع البيانات بشكل فعال ومنظم.

1.10 . مخطط المشروع المقترح:

المرحلة	النشاط	المدة الزمنية	المخرجات
1	تحديد المشكلة وصياغة العنوان	اسبوع	صياغة عنوان واضح ومناسب
2	مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	اسبوعان	إعداد الإطار النظري
3	إعداد أدوات الدراسة (الاستبانة)	اسبوعان	نسخة أولية من الأداة

4	تحكيم أداة الدراسة وتجريبها	اسبوع	أداة جاهزة للتطبيق
5	جمع البيانات الميدانية	شهرين	بيانات أولية من العينة
6	تحليل البيانات إحصائيًا	شهر	نتائج رقمية وتحليلية
7	تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري	اسبوعان	صياغة الفصل الرابع
8	كتابة التوصيات والملخص والخاتمة	اسبوع	الفصل الخامس النهائي
9	المراجعة والتدقيق النهائي	اسبوع	نسخة جاهزة للطباعة والتسليم

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

5.2. الخاتمة

قائمة المراجع :

1. Project Management Institute. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
(استُخدم في التمهيد لبيئة إدارة المشاريع الحديثة)
2. Kerzner, H. (2017). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (12th ed.). Wiley.
(استُخدم لتأكيد دور التدريب في تحسين الأداء الإداري في المشاريع)
3. Kirkpatrick, D. L. (1996). *Evaluating Training Programs: The Four Levels*. Berrett-Koehler Publishers.
(استُخدم كمصدر نظري لنماذج تقييم فاعلية التدريب)
4. أثر البرامج التدريبية على أداء الموظفين في القطاع الخاص بالمملكة العربية (2020). الزهراني، فهد بن عبد الله.
رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود السعودية
(كمصدر تطبيقي يدعم أهمية التدريب الإداري في السياق المحلي)
5. المجلة السعودية للإدارة، تحديات إدارة المخاطر في المشاريع التجارية بالسعودية. (2019). الحربي، ناصر.
15(2)، 45-62.
(مصدر داعم لتسليط الضوء على المخاطر في قطاع المجمعات التجارية)
6. Kerzner, H. (2017). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (12th ed.). John Wiley & Sons.
7. Kirkpatrick, D. L. (1996). *Evaluating Training Programs: The Four Levels*. Berrett-Koehler Publishers.
8. Project Management Institute (PMI). (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

